دهين الحب يباع اكثر من غيره

الاوربيون والامريكيون يطلبون دهين ابي علي النجفي

النجف / عامر العكاشي

تمتاز كل مدينة وكل دولة من مدن ودول العالم بحرفة او مهنة او اكلة من الاكلات تكون اشبه شئ بالهوية لتلك الدولة او هذه المدينة. وفي العراق تمتاز كل مدينة من مدنه بميزة خاصة وعلامة يشار اليها بالبنان، ومحافظة النجف تمتاز بالكثير... وفي مجال المأكولات والحلويات فان اكثر ما تشتهر به النجف هو " الدهين النجفي " و " الطرشي النجفي ". والدهين نوع من انواع الحلويات يوضع في وعاء كبير (صينية) ويباع بالكيلوا غرامات. واغلب محال بيع الدهين في المدينة القديمة وتحديدا في شارع زين العابدين والسوق الكبير والازقة التي تصل احدهما بالاخر، ولا يكاد اي زائر يزور النجف لاداء مناسك الزيارة لمرقد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) او لدفن او زيارة احد اقاربه او ذويه في مقبرة وادي السلام إلا ويشتري دهين النجف يأخذه لعائلته التي تكون قد اوصته مسبقا بشراء الدهين لهم، وكذلك فان اهالي النجف عندما يزورون اقرباءهم او اصدقاءهم ومعارفهم في المحافظات الاخرى لابد ان يشتروا دهين النجف كهدية او (صوغة) كما يسميها النجفيون، حتى ان دهين النجف كان هدية ثمينة ياخذها كل من له حاجة في دائرة او مؤسسة خارج النجف، لم يقف الامر عند هذا الحد بل تعداه حيث وصل الدهين النجفي الى امريكا ولندن والدنمارك والسويد والاردن وسوريا وكل الدول التي تتواجد فيها جالية عراقية حتى ان الكثير من ساكني تلك الدول دأب على طلب الدهين النجفي متحملا اجور النقل والشحن. وقد اقترن الدهين النجفي باسم "ابو علي" صانع الدهين الشهير حتى انك عندما تقول دهين النجف وتصمت تكونة العبارة غير مكتملة ما لم تقول "دهين ابو علي النجف" هذه الشهرة الكبيرة لدهين ابو علي جعلت من بقية اصحاب محال الدهين يعلنون افلاسهم بعد وقت قصير من عملهم بهذه المهنة، الى ان توصل احد باعة الدهين لفكرة غريبة وهي ان سمى محله باسم "دهين ابو علي" مما ادى الى نجاحه السريع وبيعه الوفير، وبعد ان شاهد اصحاب محال الدهين نجاح هذه الخطوة فاذا بهم جميعا الا ماشذ وندر ان سمى نفسه باسم "دهين ابو علي" مما ادى الى اختلاط الحابل بالنابل على اهالي المحافظات ولم يستطيعوا التمييز بين دهين ابي علي الاصلي من المستعار، كتب ابوعلي كلمة "الاصلي" بجوار اسمه في خطوة ظن انها ستكون ناجحة وسيميز من خلالها اهالي المحافظات محله عن غيره، ولكن ما ان قرأ اصحاب محال الدهين تلك العبارة حتى وضعوا مثلها على لافتاتهم، فكر ابو علي قليلا وكتب كلمات صغيرة تحت اسمه وبين قوسين (المحل الاصلي ولا يوجد لدينا فرع اخر مطلقا) ولكن هذه الخطة لم تنجح ايضا فسرعان ماكتب الباقون نفس العبارة وبعضهم كتبها بكلمات كبيرة ايضا.

"المدى" دخلت عالم الدهين النجفي لتتعرف على اصل وتاريخ هذه الحلوى وكيفية صناعتها ومن هم طالبوها والى اين وصلت وصدرت وما حكاية ابي علي ومن هو الاصلي ولماذا سمى الكل نفسه (ابو علي)

بدأت بجولة استمرت عدة ايام لأتعرف من خلالها على اقدم العاملين في هذه المهنة واكثرهم خبرة وكذلك لاتعرف على ابي علي) الاصلي خصوصا وان ما يقارب من المئة محل لبيع الدهين في النجف اكثر من خمسة وتسعين منهم اسمه "دهين ابو علي". كنت اقترب من محال بيع الدهين بهدوء واسالهم: هل هذا المحل هو دهين ابي علي الاصلي ؟ لان صاحب دهين ابي علي هو الخبير به وبتاريخه وعمله... كان العاملون في المحال ينظرون الي بتمهل ويسألونني: هل انت صحفي ؟

محل لبيع الحلاوة الدهينية في النجف

كانت هيئتي تبدو عليها ملامح الصحفي من خلال الكاميرا ومسجل الصوت ومفكرة الكتابة التي احملها في يدي. كنت اجيبهم: نعم، وعندها كانوا يجيبونني : لا ليس هذا المحل هو دهين ابي علي الاصلي، تكررت هذه المسألة عند اكثر من محل. كنت اسألهم : اذن لماذا تكتبون على محالكم اسم دهين ابو علي ؟ ولماذا لا تسمون محالكم باسماء خاصة بكم ؟ اغلبهم اجابني باجابات تكاد تكون متشابهة وهي : في السابق كان لكل منا اسمه الخاص ولكننا لم نكن نبيع شيئا لان الكل يريد ان يشتري دهين ابو علي مع ان دهيننا لا يقل نكهة او طعم عن دهين ابي علي تصور يا استاذ ان النساء والرجال المسنين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة بحيث لا يقرأون ما مكتوب على ابواب محالنا يسألوننا اين دهين أبي علي ؟ واذا لم نقل لهم ان هذا المحل هو دهين ابي علي سوف لا يشترون منا.

بعد عملية البحث المتعبة هذه توصلت الى انه يوجد ابو علي الاصلي وهو معروف لاهالي النجف وهو رجل متوفى، بينما يوجد ابو علي اخر شهير معروف لاهالي المحافظات وهو حي يرزق. والغريب ان محل أبي علي الاصلي لم يكن في المدينة القديمة ولم يكن بالقرب من جميع اهالي الدهين بل كان بعيدا نسبيا عنهم فهو في منطقة خان المخضر قرب شارع المدينة.

سألت عبد الزهرة بن المرحوم حسين (ابو علي) البازي صاحب اقدم محل لبيع الدهين في النجف، منذ كم سنة وانتم تعملون بهذه المهنة ؟

__ كانت في النجف محال معدودة لبيع الدهين ووالدي كان الأكثر شهرة إضافة إلى المرحوم الحاج مطرود أما سنة البدء بهذه المهنة فحسب علمي قبل أكثر من ثمانين سنة، فقد كان هناك فرن واحد لشي الدهين يقع في المحال الملاصقة للصحن الحيدري الشريف في ذلك الوقت وكان سعر شي الصينية الواحدة مئة فلس.

سألته عن كيفية عمل الدهين.. تردد في البداية خوفا من معرفة الوصفة السحرية لدهين أبي علي ثم قال : سأجيبك ولكن بدون أن أعطيك المقادير لعمل الدهين. قلت له : موافق. قال : نضع كمية من الماء في" العجّانة " وهي آلة شبيهة بالعجانة التي يستخدمها أصحاب أفران الصمون والخبز ثم نضيف فوقه كمية من السكر حتى يذوب تماما ثم نضع فوقه طحين صفر وتقوم العجانة بخلط هذه المواد مع بعض إلى أن تصبح عجينة متماسكة. بعدها نقوم بطلاء صواني الدهين بالدهن ثم نغطيه بطبقة من " المبروش" أو" لب جوز الهند " كما يسميه البعض ثم نقوم بسكب العجينة في تلك الصينية، في هذه الفترة نقوم بإشعال الفرن لفترة معينة ثم نقوم بإطفائه بعد فترة نقوم بإدخال الصواني إلى الفرن وفي تلك الحال يكون الفرن مطفأ ويتم شوي الدهين على الحرارة المتبقية فيه، ثم نترك صواني الدهين في الفرن مدة خمس ساعات تقريبا بعدها نقوم بسحبها ونقوم برشها بالدهن الحر ثم نتركها مدة ساعة كي تبرد لتكون جاهزة للبيع بعد كل تلك العمليات.

❖ هل هناك أنواع متعددة من الدهين ؟

__ كلا الدهين نوع واحد فقط وكنا في بعض الأحيان نضع اللوز أو لب الجوز أو السمسم بدل المبروش وهذا لا يغير طعم الدهين كثيرا.

❖ لماذا يختلف اذن طعم الدهين من محل لآخر ؟

__هذه المسألة تتبع الخبرة ونوعية المواد المستخدمة في عمله، فمثلا هناك أنواع عديدة من الطحين والسكر وكل نوع يعطي طعماً ونكهة خاصة وهناك بعض المحال يضعون الزيت على الدهين بينما اذهب أنا لشراء الدهن الحر من الرميثة ومحافظة السماوة خصيصا للدهين وكذلك تتبع مسالة الخبرة في المقادير.

❖ إلى أين وصل الدهين ألنجفي ؟

__ وصل دهيننا إلى أمريكا ولندن وسوريا والأردن وهناك بعض المغتربين يتحملون أجور النقل والشحن في الطائرات كي يأكلوا الدهين، وكذلك كل أهالي المحافظات، إضافة إلى ذلك فان أهالي المحافظات يطلبونه من أصدقائهم وأقاربهم النجفيين كهدية والبعض منهم يأخذه لتيسير قضاء حوائجه في دوائر الدولة والمؤسسات.

❖ما هي حكاية دهين أبو علي ؟

__ لا توجد حكاية كل ما في الأمر إن المرحوم والدي هو أقدم شخص عمل بالدهين وكان الدهين الذي يقوم بعمله لذيذاً وفاخراً وفي تلك الفترة لم يكن هناك احد يبيع الدهين إلا بعدد أصابع اليد الواحدة لذلك اقترن اسم الدهين باسم أبي علي ومنذ العديد من السنوات واستمر لحد الآن.

بعدها توجهت إلى الحاج صبري عبد الله الخطيب وهو اكبر العاملين بالدهين سنا كما انه معروف ب(أبو علي) أيضا خصوصا على مستوى أهالي المحافظات. سألته عن اصل الدهين فقال: لا احد يعلم بالضبط من أين جاء الدهين ولكني سمعت من احد أهالي البصرة منذ زمن بعيد إن اصل الدهين جاءنا من الهنود حيث قام احد الهنود في أيام الغزو البريطاني للعراق بعمل حلاوة الدهين في البصرة ولكنها لم تكن بهذه الكيفية بل كانت كثيرة الطحين ونحن نسميها "مصمنة" إي تشبه الصمون وقد أخذها أهالي النجف وطوروها لتصبح بهذه الحالة، وفي أيام الحرب العالمية الثانية انقطع الدهين بسبب توقف معامل السكر عن الإنتاج وفي بداية الخمسينات عاد عمل الدهين بسبب عودة معامل السكر للإنتاج.

وعن ذكريات المهنة قال : كنا نذهب أنا والحاج حسين البازي إلى فرن الدهين الملاصق للصحن الحيدري آنذاك ونحمل الصواني على رؤوسنا ونشويها بسعر مئة فلس أما الآن فالحمد لله كثرت الأفران.

وعن وصول الدهين إلى أوربا وأمريكا قال : هناك طلبة ومهاجرون عراقيون مقيمون في أوربا وأمريكا واستراليا يطلبون الدهين ألنجفي ونحن نرسل لهم الدهين، فهم من دوافع حنينهم إلى العراق يطلبون كل ما هو أصيل وموروث شعبي مثل الدهين والطرشي النجفي حتى إن الأوربيين والأمريكيين استذوقوا الدهين ألنجفي وبدأوا بطلبه أيضا.

وعن موقف طريف مر به الحاج صبري قال : قبل فترة عملت دهيناً محشواً بلب الجوز وهو نوع جديد من انواع الدهين وفي بداية عمله كان بيعنا قليل منه، وفي احد الايام سألني احد المشترين عن سبب اختلاف هذا النوع من الدهين عن غيره فقلت له ممازحا : ان هذا دهين للعرسان الجدد فهو يعمل نشاطاً وحيوية ويساعد على الحب، وعندها اشترى منه، وشاع الخبر بسرعة كبيرة وما ان سمع الزائرون وغيرهم بالاكتشاف الجديد حتى اخذوا يتوافدون علينا باعداد كبيرة طالبين دهين الحب والحركة وكنا نبيع في اليوم الواحد اكثر بعشرات المرات من غيرنا بسبب هذه النكتة التي قلتها.

وقبل ان انهي جولتي في عالم الدهين توجهت الى احد محال بيع الدهين وهو الوحيد من بين عشرات المحال الذي لم يطلق على نفسه اسم (دهين ابو علي) فقدرفع لافتة على باب محله تقول (دهين السيد ابو عبد الله) والغريب في الامر ان دهين ابي عبد الله كان مختلفا حتى في السعر اذ كان اغلى بمقدار الثلث في الكيلو غرام. سالت عايد الابراهيمي وهو الشخص المسؤول في محل دهين ابي عبد الله عن سبب عدم تسمية محلهم باسم (ابو علي) فاجاب : لقد ارتأى صاحب المحل بان الاسم ليس من الضروري ان يكون هو الدعاية او طريقة لكسب الزبون وانما نوع الدهين الذي نبيعه هو الوسيلة التي تجذب المشتري وهو الدعاية وليس الاسم، وقد اثبتت هذه العملية نجاحها بحيث نبيع نحن الان اكثر من غيرنا. اما عن سبب ارتفاع سعر الدهين لديهم قياسا بمحال ابي علي البقية فقال : الفرق بيننا وبين غيرنا بنوعية المواد التي نستخدمها فنحن نستخدم اجود انواع الطحين والسكر والدهن الحر مما جعلنا نبذل اموالاً اضافية وهذا بطبيعة الحال انعكس على نوعية الدهين وكما ترون فمحلنا لا يكاد يخلوا من الزبائن وهم يعرفون دهيننا جيدا.

إعلان لمادونا على كنيسة إيطالية يثير جدلاً واسعاً

روما: تجدد الجدل مرة أخرى حول المغنية الأمريكية مادونا، بين عدد من القيادات الدينية في إيطاليا، ولا يدور الجدل هذه المرة حول الحركات المثيرة لمطربة البوب، وإنما حول إعلان ضخم يحمل صورة لها، وضع على جدار إحدى الكنائس في مدينة ميلانو الإيطالية.

أثارت هذه الصورة تساؤلات الكثيرين، عما إذا كان من اللائق أن توضع صورة عملاقة على واحدة من أشهر الكاتدرائيات الكاثوليكية، لواحدة من أشهر نجمات موسيقى البوب جنت الملايين من أغانيها حول الجنس.

واحتدم الجدل بعد أن رفضت كاتدرائية "دومو" التي تعد من معالم مدينة ميلانو، طلبات بإزالة إعلان لدار أزياء سويدية، يتضمن صورة لمادونا ترتدي فيه سترة رياضية بيضاء.

ولا يشعر المنتقدون بالغضب من محتوى الصورة المعلقة على الكاتدرائية، بل لأن الإعلان يعرض صورة مادونا صاحبة أغنيات شهيرة عن ممارسة غير المتزوجين الجنس، منها أغنيات "Like A Virgin" و"Papa Don't Preach"، التي أثارت ضجة واسعة.

ويتزامن ظهور الإعلان فوق الكاتدرائية مع احتجاجات بشأن عرض لمادونا بالقرب من الفاتيكان، قامت خلاله "ملكة موسيقى البوب" بوضع تاج أشواك مزيف، وصلبت نفسها على صليب مضيء.

ونقلت وكالة "أنسا" الإيطالية للأنباء عن لويجي مانجانيني أسقف كنيسة دومو قوله: إن الإعلان، وهو جزء من حملة لجمع التبرعات من أجل ترميم الكاتدرائية، يمكن أن يظل وإنه لا غبار عليه.

وقال مانجانيني: "إنه مجرد إعلان وليس تقديساً لأحد، بدا الملصق مناسباً ومازال كذلك."

وقال منتقدون إنه من الصعب قبول ولو حتى صورة محتشمة، فوق كنيسة لفنانة كان كتابها "الجنس" عام ١٩٩٢ يحتوي على صور لها في أوضاع كثيرة وهي تخلع ملابسها.

وقالت ألبرتينا سانتوس، وهي زوجة قس أنجيلي من فيرونا: "إنه أمر شيطاني، لا يبدو ذلك سليماً، الأمر لا يبدو صحيحاً في نظر أي مسيحي."

وقال السائح الأسباني مانويل مورينو: "إنها فنانة تقوم بأكثر الأشياء إباحية، ولا أحب هذا فوق كاتدرائية."

وقال المسؤول عن الثقافة في مجلس مدينة ميلانو إن وجود صورة لمادونا، التي حمل غلاف ألبومها الأخير "اعترافات على حلبة الرقص" صورة بملابس مثيرة لها، يتفق مع الديكور الأصلي للكاتدرائية.

وقال فيتوريو سجاربي لصحيفة "كوريري ديلا سيرا" الإيطالية: "بقية أجزاء المبنى مزينة بالشياطين، ولذلك فإن مادونا شيطانية، لا ينبغي أن تؤذي مشاعرنا بشدة."

وكان العديد من قادة الطوائف المسيحية قد انتقدوا أداء مادونا، الذي اعتبروه إهانة للسيد المسيح.

المطربة مادونا

الكلمات المتقاطعة

اعداد/ محمد راضي

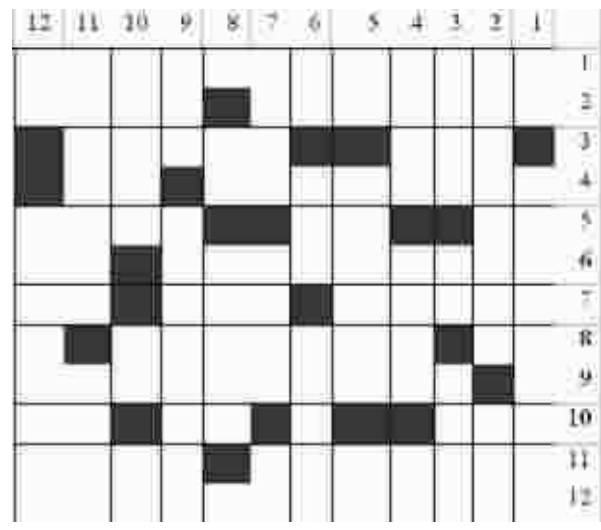

أفقي

١, ممثل عراقي قدير.
٢, من الالعاب الفكرية. اسم اشهر ملحن للأغنية العراقية.
٣, مئة عام. يكرهه (م).
٤, لقب اشهر شاعر عراقي وعربي في القرن الماضي (راحل) (م). للتعريف.
٥, بكرة (م). نصف (وحيد). مناخ (مبعثرة).
٦, اشهر مخرج سينمائي مصري. عكس ربط (م).
٧, عاصمة اوربية (م) + حرف. اسم علم مذكر. والده.
٨, من الضمائر. حرف + أفيدها (م)..
٩, شاعر فلسطيني معروف (م).
١٠, سيل جارف (م). قاعدة نصف (دهري).
١١, ممثل ومخرج عراقي. يرجع.
١٢, مخرج وممثل عراقي قدير.

عمودي

١, نصف (صابر). ممثل كوميدي مصري اشتهر مؤخراً (م).
٢, لقب الملحن المذكور في (٢ افقي). يُفرح.
٣, حرف + عكس خَيره. لعن. يسبب الانتعاش (م).
٤, اتكلم (م). يبتغي (م). نصف (حوذي).
٥, اله فرعوني (م). حرف + عاصمة اوربية (م).
٦, نافية. ازور بيت الله الحرام (م). عاصمة احدى دول الجوار (م).
٧, لا يعلم. قدم له المساندة (م). خاصتي (م).
٨, قادم (م). عكس اسجي (م).
٩, من الطيور (م). دولة آسيوية.
١٠, احد وزراء فرعون. نصف (امير). للتمني.
١١, اسم خان مشهور في القاهرة (م). الخطوط الفاصلة بين الدول.
١٢, قهوة (م). اسم الشاعر المذكور في (٤ افقي).د

حل العدد السابق

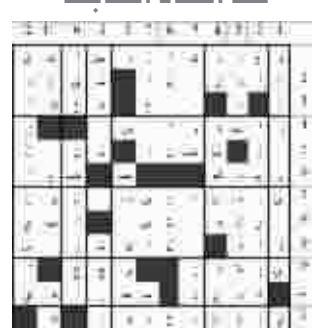

الابراج

الحمل
21اذار 20نيسان

الواجبات العائلية تمنعك من متابعة امورك المهنية فاحذر. عاطفيا، يسيطر عليك قلق داخلي فعليك ان تتجرد منه كي تنطلق بحرية، وعندها تستقر اوضاعك ويتفهمك الحبيب.

الثور
21نيسان 20ايار

مشكلة الاثارة والاعجاب لا تزال شغلك الشاغل وكأنك لا تثق بنفسك وتريد اثبات سحرك كل يوم. النجاح الذي تتطلبه مادياً يجد صعوبة بالوصول اليك.

الجوزاء
21ايار 20حزيران

لا تهمل أية نصيحة قد يقدم أحد على إعطائك إياها، الصحة جيدة وعلاقتك العاطفية فيها الكثير من المشاطرة بينك و بين الشريك.

السرطان
21حزيران 20تموز

اعتمد على ذكائك في مواجهة اي مشكلة وما كان غامضا سينجلي امام عينيك. عاطفيا، الاحداث تتسارع في حياتك العاطفية. جاذبيتك قوية وعليك الاهتمام بنفسك اكثر.

الاسد
21تموز 20اب

انتبه لوضعك العاطفي لأنه يبدو مربكاً و كعادتك تبدو ضائعاً و ليس هناك ما يستحق القلق.

العذراء
21اب 20ايلول

وضعك الاجتماعي متأرجح قليلا ولكنك مضطر للقيام بما لا ترغب. الموضوع الذي يشغلك سينتهي قريبا. عاطفيا، لا تخف ما تشعر به لان عواطفك نبيلة وتستحق الاهتمام.

الميزان
21ايلول 20ت الاول

مشكلة ادارية لم تكن في الحسبان لكنك لن توفر وسيلة للتخلص منها. عائليا، لا تقم في السر باعمال تخجل ان يكتشفها الاهل.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني

تطرح امامك مسألة مهمة ويبقى عليك الانتباه لميزانيتك والابتعاد عن التبذير. عاطفيا، تحتاج الى حبيب يحملك على اجنحة السعادة ويرسو بك في حياة مستقرة.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول

هناك تأثيرات إيجابية في حياتك المهنية حيث النجاح سيكون رفيقك الملائم للانطلاق مجدداً . عاطفياً الجو هادئ و هنالك احتمال كبير من العثور على شريك الحياة الذي طالما انتظرت.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني

تتذكر الماضي وتغير مواقف وحتى إذا احتاج الأمر ، هدفك في الحياة ، يكون الحظ برفقتك حيث تتغير بعض الأوضاع لمصلحتك و لكن كن حذراً و خاصةً من الآخرين الذين يعرضون عليك مشاريع خيالية.

الدلو
21ك الثاني 20شباط

قد تتلقى عروضاً غير منتظرة في البلاد أو في الخارج ، عاطفياً قد تلتقي بشخص ما و تبدأ بعلاقة مميزة حيث تستقر من خلالها ، أحدهم سيطلب نصيحة منك ، فقدمها بدون تردد ، استقرار في الأوضاع المادية.

الحوت
21شباط 20اذار

الهرب لن يحل المشكلات فلا تخش المواجهة والمهم ان تثق اكثر بنفسك. عاطفيا، ما زلت تحلم بالشريك المثالي والكامل. بوادر الخير لا تبدو قريبة.

باقة تراث

اعداد / عادل العامل

شرف الكتابة

جاء في (صبح الاعشى): كفى بالكتابة شرفاً ان صاحب السيف يزاحم الكاتب في قلمه ولا يزاحمه الكاتب في سيفه.

واذا كانت الكتابة من بين سائر الصناعات بهذه الرتبة الشريفة والذروة المنيفة، كان الكتّاب كذلك من بين سائر الناس. قال الزبير بن بكال: "الكتّاب ملوك وسائر الناس سوقة". وقال ابن المقنع: "الملوك احوج إلى الكتّاب، من الكتّاب إلي الملوك".

وكانت ملوك الفرس تقول: "الكتّاب نظام الامور، وجمال الملك، وبهاء السلطان، والامناء على رعيته، وهم اولى الناس بالحباء والكرامة، واحقهم بالمحبة".

ومما يدل على شرف هذه الصيغة ان جماعة منها انتقلت إلى الخلافة، فابو بكر كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صارت الخلافة اليه بعد ذلك، وعمر بن الخطاب كان يكتب للنبي (ص) ثم صارت الخلافة اليه، وكذلك عثمان ومعاوية. ومروان بن الحكم كان يكتب لعثمان ثم صار الامر اليه فيما بعد، وعبد الملك بن مروان كان يكتب لمعاوية ثم انتقل الحكم اليه.

ولشرف الكتابة وفضل الكتّاب صرف كثير من اهل البلاغة عنايتهم إلى وضع وسائل في المفاخرة بين السيف والقلم، اشارة إلى ان بهما قوام المُلك وترتيب السلطنة، بل ربما فضل القلم على السيف ورجح عليه بضروب من وجوه الترجيح، كما قال بعضهم مفضلاً القلم لقسم الله تعالى به:

(ان افتخر الابطال يوماً بسيفهم ---- وعدوه مما يكسب المجد والكرم
كفى قلم الكتّاب عزاً ورفعة ---- مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم)

من اوابد العرب

كان هناك لدى العرب في الجاهلية ما يعرف بالاوابد، بمعنى الشوارد، أي الرائحة والذائعة، او بمعنى آخر التقاليد والعادات والخرافات المتداولة لديهم على مر الدهر.

من ذلك ان الرجل منهم اذا بلغت ابله مئة اغلق ظهر البعير الذي اتم المئة لئلا يركب وليعلم الناس ان صاحبه يملك مئة بعير.

واذا بلغت ابله ألفاً فقأ عين الفحل، وفعاً عن ابله العين والغارة، ويسمى ذلك التفقئة.

فاذا زادت الابل على الالف عموه بالعين الاخرى، وهي التعمية. فقال الشاعر ينعي عليهم ذلك"

(فكان شكر القوم عند المنن ---- كَي الصحيحات وفقء الاعين) !

وكي الصحيحات هنا، وهو من الاوابد ايضاً، انهم كانوا اذا اصاب الابل جرب، كووا السليم منها ليشم رائحته الاجرب فيبرأ!

إمرأة مجنونة !

قال ابو العنبس: اجتزت في بعض الطريق لحاجة، فاذا امرأة عرضت لي فقالت: هل لك ان ازوجك جارية فيجيئك منها أبن؟ قلت: نعم، قالت: وتدخله الكتاب فينصرف من المعلم فيلعب فيصعد إلى السطح فيقع فيموت!

وراحت تصرخ ويلاه وتلطم. ففزعتُ، وقلت هذه مجنونة، وهربت من بين يديها، فرأيت شيخاً على باب، فقال: ما لك ياحبيبي؟!

فقصصت عليه القصة، فلما انتهيت إلى حالة صراخها ولطمها، استعظم ذلك وقال: لا بد للنساء من البكاء اذا ما مات لهن ميت. فإذا هو احمق منها واجهل!.